البيت الأبيض: لا تراجع عن زيادة الرسوم الجمركية العالمية لـ 15%



قال البيت الأبيض، اليوم الثلاثاء، إنه لا تراجع عن زيادة الرسوم الجمركية العالمية لـ15%.

وذكر البيت الأبيض، أن توقيت تغيير الرسوم وفقا لإعلان ترامب لا يزال غير واضح.

وأعلن دونالد ترامب ،السبت، نيته رفع الرسوم الجمركية إلى 15%، مبرراً قراره بأنه يستند إلى "مراجعة شاملة" لحكم المحكمة العليا الذي وصفه مجددا بأنه "سخيف" و"مخالف تماما للقيم الأميركية".

ودخلت تعريفات جمركية أميركية جديدة على السلع المستوردة بنسبة 10% حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء، في ظل سعي الرئيس دونالد ترامب لإعادة صياغة أجندته التجارية بعد أن قضت المحكمة العليا برفض مجموعة واسعة من الرسوم الجمركية العالمية التي فرضها.

وتهدف هذه الرسوم الجديدة التي صدر أمر تنفيذي بشأنها الجمعة إلى استبدال الرسوم الجمركية العشوائية الحالية، بالإضافة إلى تلك المنصوص عليها في مختلف الاتفاقيات التجارية الموقعة مع معظم

الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة.

ومع ذلك، لا تحل هذه الرسوم محل ما يُسمى بالرسوم القطاعية التي تتراوح بين 10% و50% على عدد من الصناعات، مثل النحاس والسيارات والأخشاب، والتي لم تتأثر بقرار المحكمة العليا.

كما لا ينطبق ذلك على المنتجات الكندية والمكسيكية المستوردة إلى الولايات المتحدة بموجب اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (USMCA).

وأعلن مسؤولو الجمارك أن تحصيل الرسوم الجمركية التي ألغتها المحكمة العليا سيتوقف اعتبارا من منتصف ليل الاثنين الثلاثاء بتوقيت واشنطن (05:00 صباح الثلاثاء بتوقيت غرينتش)، موعد سريان الضريبة الإضافية الجديدة. وأكدوا أيضا أنهم سيبدأون بتحصيل الرسوم الجمركية الجديدة البالغة 10% فورا.

ولهذه النسبة الجديدة، استند الرئيس الأميركي إلى قانون صدر عام 1974 يسمح له بإعادة التوازن التجاري بين الولايات المتحدة وشركائها الاقتصاديين عند إثبات وجود خلل كبير في ميزان المدفوعات.

ومن المتوقع أن تخفض هذه الرسوم الجمركية متوسط معدل الرسوم الجمركية الفعلي المطبق على البضائع الواردة إلى الولايات المتحدة إلى 13.7%، مقارنة بنسبة 16% قبل قرار المحكمة العليا، وفق "مختبر الميزانية" Lab Budget التابع لجامعة ييل.

وبعد 150 يوماً، ستحتاج الحكومة إلى تصويت من الكونغرس إذا أرادت الإبقاء على هذه الرسوم إلى أجل غير مسمى.